المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1752) السنة السابعة - الاربعاء (24) آذار 2010

اليـــوم في المدى

العبودي ينفي أي تدخل بعمل المفوضية

□ بغداد / المدى

نفى عضو مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات القاضي قاسم العبودي، وجود اية ضغوط من جهات خارجية على المفوضية للتأثير على ادائها،مؤكدا ان الامم المتحدة تدعم المفوضية بشكل كامل وتراقب عملها بشكل مباشر، فيما اتهم القيادي في القائمة العراقية حيدر الملا ائتلاف دولة القانون بتزوير نتائج الانتخابات عبر اعادة عد وفرز الاصوات.وقال العبودي لـ (المدى) ان "ما يروج له من قبل بعض الكيانات السياسية من ان المفوضية تواجه ضغوطا يمارسها السفيران الاميركي والبريطاني للتأثير على ادائها هو مجرد اشاعات لاصحة لها، مثلها مثل الاشاعات التي تروجها الان بعض وسائل الاعلام عن ان اختراقا قد حصل لحاسوب المفوضية والبرامج التي تعمل عليها."

ائتلاف دولة القانون يؤكد : كتل سياسية أبدت استعدادها للتحالف معنا

□ بغداد / هشام الركابي

تشهد الايام القليلة المقبلة بدء المباحثات الرسمية لتشكيل الحكومة المقبلة من قبل الاطراف التي حققت نتائج كبيرة في الانتخابات. فبعد ان اعلنت مفوضية الانتخابات ان النتائج النهائية ستعلن يوم الجمعة المقبل ازداد الحراك السياسي وبدأت الاطراف السياسية تضع خططا لحوارتها مع الاطراف التي تراها الاقرب من حيث التوجه والبرامج.

مرشح ائتلاف دولة القانون عزت الشابندر اكد لـ(المدى) ان الحوارات التي تجريها كتلته لاتزال اولية ولم تتمخض عنها اية مواقف لكن من الممكن ان تتضح معالم تلك الحوارات بعد اعلان النتائج. وكشف الشابندر ان ائتلاف دولة القانون يجري حوارات بشكل معلن وغير معلن مع عدد من القوى السياسية. وقال ان الايام القليلة الماضية شهدت حوارات رسمية بين ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني وكذلك التحالف الكردستاني استعدادا لتشكيل الحكومة المقبلة. واضاف ان بعض الكيانات في ائتلاف العراقية اجرت حوارات مع دولة القانون لكن بشكل غير رسمي وابدت تلك الكيانات استعدادها للانضمام الى دولة القانون.

واستبعد الشابندر حصول تحالف بين كتلة المالكي وعلاوي لتشكيل الحكومة، موضحا ان لكلا الائتلافين برامج مختلفة عن الاخر لذلك لايمكن ان يجري اي تحالف بين الطرفين.

وكان مصدر مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي اكد لـ(المدى) ان ائتلاف دولة القانون وصل الى نتائج متقدمة في حواراته مع كتلة التحالف الكردستاني. وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان بعض القوى السياسية ابدت استعدادها للدخول في تحالفات مع دولة القانون. واضاف ان ابرز تلك الاطراف هي الائتلاف الوطني العراقي وجبهة التوافق العراقية.

من جانبه اعلن القيادي في التحالف الكردستاني فرياد رواندزي ان الرئيس جلال طالباني سيضع الخطوط النهائية للتحالفات بعد ظهور النتائج النهائية للانتخابات والمقرر اعلانها يوم الجمعة المقبل.

وكشف رواندزي في تصريحات صحفية ان قائمتي دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي هما الاقرب للتحالف الوطني الكردستاني بالرغم من العلاقات الممتازة مع زعيم قائمة العراقية اياد علاوي وحركة الوفاق الوطني.

وقال ان الاكراد منفتحون على الجميع ولهم سياقات واعتبارات حول كيفية تشكيل الكتل ولا يضعون خطا احمر على اية كتلة.

في هذه الاثناء بحث رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري كرار الخفاجي في اتصال هاتفي مع رئيس حكومة اقليم كردستان برهم صالح تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال بيان للهيئة السياسية للتيار الصدري حصلت (المدى) على نسخة منه امس ان الخفاجي تلقى اتصالا هاتفيا من صالح تم خلاله بحث التنسيق والتعاون من اجل الوصول الى حكومة تلبي متطلبات الشعب العراقي وتضمن مشاركة الجميع فيها.

ونقل البيان عن الخفاجي قوله من الضروري التواصل والانفتاح ومد جسور التفاهم بين الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات لتشكيل حكومة تحقق الشراكة الفاعلة ويكون الجميع ملزما بانجاحها.

وفي ذات السياق قال عضو الائتلاف الوطني العراقي القيادي في المجلس الاعلى الاسلامي العراقي الشيخ حميد معلة ان مباحثات الائتلاف الوطني العراقي مازالت جارية مع الجميع معربا عن تصوره بانها ستأخذ منحا اكثر وضوحا اعتبارا من بداية الاسبوع المقبل.

واضاف معلة ان شخصيات كثيرة من ائتلافات واحزاب مختلفة قامت بزيارتنا وعبرت بوضوح عن رؤيتها تجاهنا وعن رغبتها بالتحالف معنا وقد اعلن الائتلاف الوطني من جهته انه لا خطوط حمراً ولا ممنوعات لديه على اي احد منحه الشعب العراقي الثقة واهله للوصول الى قبة البرلمان.

واشار معلة الى ان الائتلاف الوطني يتعامل ويتباحث مع الاخرين من منطلق وحدة قواه المؤتلفة

وبين ان الائتلاف الوطني العراقي يدعو الى مشاركة فاعلة وجادة في تشكيل الحكومة المقبلة ويقصد بالمشاركة الفاعلة ان تكون مستندة الى التمثيل الانتخابي من جهة وبعيدة عن المحاصصة المتكلسة من جهة ثانية ونائية بنفسها عن التمثيل الانتقائي الذي يشكل مشاركة ديكورية من جهة ثالثة.

وتابع ان الائتلاف الوطني اكد ان البرامج الانتخابية العملية والواقعية والعلاقات الاخوية والانفتاحية بين الكتل ستكون ايضا من المعايير التي ينبغي العمل عليها وجعلها خارطة الطريق العملية للنقاش والتباحث مع الاخرين مشددا على ان الائتلاف الوطني يصر على ان يتعاطى مع الكتل على انها اختيار الشعب ونتائج انتخاباته العظيمة وانها القوى الخيرة التي تحمل مشروع العراق الجديد والتي ضحت.

شرطي يوجه السير تحت مظلته الجديدة..أ ف ب

ممثل رئيس الجمهورية الأستاذ فخري كريم يستقبل جثمان الشاعر كاظم السماوي ويشارك في مراسيم دفنه في مقبرة الشهداء

□ السليمانية / المدى

استقبل الممثل الشخصي للرئيس طالباني وكبير مستشاريه الأستاذ فخري كريم جثمان الشاعر العراقي الكبير المرحوم كاظم السماوي في مطار السليمانية الدولي ، ومن ثم شارك في تأبينه في مقبرة الشهداء بمدينة السليمانية ، بعد ذلك ألقى الأستاذ فخري كريم كلمة بهذه المناسبة الأليمة أشاد فيها بالمواقف الوطنية للشاعر الراحل ، وفيما يأتي نص الكلمة :

"بسم الله الرحمن الرحيم
"يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي"
صدق الله العظيم

يعود السماوي ،الفقيد الكبير إلى وطنه، بعد رحلة قسرية في المنافي حاملاً معه هم وطنه ومحنة مواطنيه الذين شُرِّدوا مثله في كل فج عميق .

السماوي الشاعر،الإنسان، المناضل ظل يحمل معه في حلّه وترحاله هاجس الوطن ، يأبى أن يستبدل راحة ضميره ، وتفانيه في حمل رسالته، مع ما فيها من شظف العيش ، ومرارة الهجرة في المنافي ، والفراق عن الأحبة ، برغد العيش ومظاهر الحياة الزائلة .....

ها هي محطته الأخيرة ، ثرى الوطن ، تستقبل جثمانه ، بالقدر الممكن من تكريم لا يرتقي إلى قامة الشاعر ، الإنسان والمناضل .....

هاهي كردستان ،المدينة التي طالما أحب العيش فيها ،بين أصدقائه ومريديه ، تكرم وفادته ، كما فعلت مع الجواهري الكبير .....

فإلى موكب الخالدين كاظم السماوي ، وسلام عليك وأنت ترقد مشمولا بالحب والاكبار والتكريم بين أهلك الذين طالما تغنيت بأمجادهم وذكر مكارمهم في قصائدك قبل أن ترى الأفق المترامي فوق جبال كردستان أو ينشد غيرك قصيدة أو كلمة ممجدة لمآثرهم .....

تحية لك من صديقك ومريدك جلال طالباني ..

نسأله تعالى أن يتغمد الفقيد برحمته وغفرانه ويدخله فسيح جنانه،ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

"انا لله وانا اليه راجعون"

11 تـرويـض الـواقـع .. محـمـود عـبـد الـوهـاب

14 الـعـرب ضـمـن كـبـار مـشـتـري الاسـلـحـة

الدباغ : نأمل إعادة قراءة الجهد العراقي من الدول العربية

□ بغداد / المدى

اعتبرت الحكومة العراقية، الثلاثاء، أن القمة العربية التي ستعقد في ليبيا لن تقدم أي شيء للعراق، لاسيما وأنها ستكون برئاسة "شخص غير متزن مثل القذافي"، فيما أكدت أن الرئاسات تولي اهتماما بالحراك السياسي والعراق "قبل كل شي".

وقال المتحدث للحكومة العراقية علي الدباغ في حديث للفضائية العراقية، إن "الرئاسات العراقية لم تشارك في القمة العربية بسبب معرفتها المسبقة بعدم جدوى القمة، لاسيما وأنها ستكون برئاسة شخص مثل القذافي، مبينا أن "الرئاسات العراقية تصب اهتمامها على العراق قبل كل شيء".

وحمل الدباغ بشدة على الرئيس الليبي معمر القذافي لاستقباله شخصيات عراقية غير رسمية تمثل حزب البعث المنحل وما يطلق عليه "المقاومة العراقية"، وإعطائها وعود بعرض مطالبها على قمة العربية المزمع عقدها في ليبيا، ووصفه بأنه شخص "غير متزن".

إلا أن الدباغ أشار إلى "الحكومة العراقية تأمل أن يعاد قراءة الجهد العراقي من قبل الدول العربية"، مضيفا ان "العراق شهد تغييرا في سياساته الخارجية السابقة ونتمنى من الدول العربية أن تتفهم ذلك".

من جانب اخر اكد مستشار رئيس الوزراء علي الموسوي ان العراق لديه وفد رسمي يشارك في القمة العربية المنعقدة في ليبيا ممثل بوزير الخارجية هوشيار زيباري

وقال الموسوي في تصريح للمدى ان رئيس وفد العراق سيطلع القادة العرب في القمة على مستجدات الاوضاع السياسية وعلى مجريات العمليه الانتخابيه التي جرت مطلع الشهر الجاري

وابدى الموسوي استغرابه من قيام الرئيس الليبي باستقبال عدد من ممثلي الجماعات المسلحة قبيل موعد انعقاد القمة العربية المقرر تنظيمها في طرابلس الغرب نهاية شهر آذار الحالي، مؤكدة في الوقت نفسه ان الوفد الذي يراسه وزير الخارجيه هو الممثل الرسمي الوحيد للعراق لحضور القمة.

مضيفا " إن "الحكومة العراقية تنتقد قيام القذافي بلقاء عدد من الشخصيات المعروفة بموقفها المعادي للعراق، وصلاتها بالمجاميع الإرهابية"، لافتا إلى أن "هذا الأمر يمثل تدخلا في الشؤون الداخلية للعراق".

ولفت الموسوي إلى أن "المطالب التي تسلمها القذافي من قبل الشخصيات المرتبطة بالمجاميع الإرهابية، وخصوصا طرح موضوع إعدام رئيس النظام العراقي السابق صدام حسين بأي شكل من الإشكال، يعتبر تجريحا لمشاعر الشعب العراقي"، مؤكدا أن "صدام ساوى في جرائمه بين كل فئات الشعب العراقي" على حد قوله.

وأكد الموسوي أن "الحكومة هي الممثل الرسمي الوحيد للعراق لحضور القمة" مبينا أن "الحكومة ستطالب بوضع حد لهذا النهج الذي يسمح بحضور وفود غير رسمية للقمم والمؤتمرات العربية".مضيفا ان القمم العربية مخصصة اصلا للوفود الرسمية وليست للاحزاب وان ماقام به الرئيس القذافي يعد سابقة خطيرة ستؤثر حتما على اعمال القمة العربية.

فـــارزة

لاتـــخـــافـــوا عـــلـــى الـــعـــراق

□ عامر القيسي

حين توجه ابو محمد للادلاء بصوته في انتخابات السابع من آذار ، تصور الرجل البسيط ، وكما قيل له، ان هذه الانتخابات ستحل العقد جميعها وتحلحل الجامدة منها ، وان الطريق الى الكهرباء والماء والامان والعيش السعيد مفتوح على مصراعيه . لذلك لم ترعب ابو محمد قذائف الهاون المبكرة ، ولا التهديدات المتواصلة بمعاقبة الناخبين ، ولم تمنعه من مواصلة تقدمه الى المركز الانتخابي في منطقته . تناول الرجل فطوره مبكرا وذهب الى صناديق الاقتراع ليدلي بصوته . ولم يقل حتى لاقرب الناس اليه ، القائمة التي سينتخبها ولا الشخصية التي سيؤشر امامها ، لانه يعتبر ذلك من اسرار الصدور .

الرجل اصيب باحباط شديد بعد ايام من الانتخابات وهو يرى ويسمع كيف يستثمر بعض السياسيين ايجابية الشارع العراقي ، ليقدموا للناخب صورة مرفوضة عن النوعية التي ذهب من اجلها الناخب . يتساءل ابو محمد بألم وحسرة " هل هذا الذي كنّا نريده " ومع ذلك يستمر الرجل في مناقشاته الحامية والساخنة مع الجيران والاصدقاء مؤكدا على حقيقة لم تبرح ذهنه منذ سقوط الدكتاتورية وهي " في العراق رجال ينقذونه دائما من المحن الداخلية والخارجية " ويدافع عن قناعته هذه بقوة ، ويدلي بالامثلة تلو الاخرى معتبرا ، دون اوهام، ان المحن في جوّنا السياسي غيمة نيسانية سرعان ما تتبدد مع اول اشراقة للشمس.

ورغم ان المشهد السياسي الذي يراه ابو محمد ، قد اكل من جرف حماسته الكثير ، وزحزح بعض قناعاته ، الا انه مازال يقول بمناسبة ومن دون مناسبة " لاتخافوا على العراق " ويستطرد رغم بعض التعليقات الليئمة التي تحاول النيل من تفاؤله!

ابو محمد مازال يقلب مسبحته يمينا وشمالا ، ويقلب الفضائيات صعودا ونزولا ، وتدور الافكار في رأسه في كل الاتجاهات ويقلبها على كل المواجع ، ويربط بذاكرته الشعبية المتقدة ، بين الماضي والحاضر واحتمالات المستقبل . ثم يطلق جملته التي عرفها وحفظها اهل منطقته حتى اصبحت مثلا شعبيا متداولا . " لاتخافوا على العراق " .

لايفهم ابو محمد كثيرا في التنظيرات السياسية وصفقاتها وألاعيبها وغرفها السريّة ، لكنه ينطلق عادة ، من قوة العادة في رصده للمشهد العراقي منذ التاسع من نيسان ٢٠٠٣ ، ومتابعته الشعبية للعقد العراقية والمنحدرات التي وصلنا اليها ، او دفعونا اليها دفعا ، وكان يرصد في كل مرّة كيف ينضو الجسد العراقي بقايا التراب من على هامته ، وولدت لديه مشاهداته الذكية الحقيقة ، التي ظل يرددها كلما رأى سياسيا عراقيا من شاشات الفضائيات يحاول ان يعيدنا الى المربع الاول كما يقال :

لاتخافوا على العراق.

خدمة ميلودي

هل تريد إمتاع وإسعاد محبيك عندما يتصلون بك؟ اليوم تقدم لك آسياسيل خدمة ميلودي التي ستجعل المتصلين بك يستمعون إلى نغمة مختلفة في كل مرة وبأية لغة تختارها. مع ميلودي أصبحت حياتك أكثر مرحاً.
لتفعيل هذه الخدمة، إتصل على الرقم ٣٠٠ واتبع التعليمات.
* سعر هذة الخدمة ١$ شهرياً وسعر تثبيت الأغنية ٥٠ سنت.

اسياسيل
تجمعنه سوه

www.asiacell.com
مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١